(أُواسِي في النّـَوائب من أ َتاني ... ويُجْبَرُ بِي أخو الضُرّ الفَقِيرُ) .

كرم عبد ا بن الحشرج .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا أحمد بن الهيثم عن العمري عن عطاء ابن مصعب عن عاصم بن الحدثان قال .

أعطى عبد ا بن الحشرج بخراسان حتى أعطى منشفة كانت عليه وأعطى فراشه ولحافه فقالت له امرأته لشد ما تلاعب بك الشيطان وصرت من إخوانه مبذرا كما قال ا D (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) فقال عبد ا بن الحشرج لرفاعة بن زوي النهدي وكان أخا له وصديقا يا رفاعة ألا تسمع إلى ما قالت هذه الورهاء وما تتكلم به فقال صدقت وا وبرت إنك لمبذر وإن المبذرين لإخوان الشياطين فقال ابن الحشرج في ذلك .

(مَتَى يأتنا الغَيْثُ المُغِيثُ تَجِدْ لنا ... مَكارِمَ ما تَعْيَا بأمْوالنِا التّـُلْد) .

(مَكارِمَ ما جُدْنا به إذْ تَمَنّـَعتْ ... رِجالٌ وضنّـَتْ في الرّـَخاء وفي الجَهْدِ) .

(أرَدْنا بما جُدْنا به من تِلاَدنا ... خِلافَ الّـَذي يأتي خِيارُ بني نَهْدِ) .

(تَلومُ على اِتْلافِيَ المالَ طَلّـَتِي ... ويُسْعِدُها نَهْدُ بن زَيْدٍ على الزّـُهْدِ)